

## بيان جبهة علماء الأزهر: أخرجوا وانفروا وأنتم موقنون بالنصر .. ولتعذروا أنفسكم أمام الله



الجمعة 23 أغسطس 2013 12:08 م

اخرجوا وانفروا، فماذا تنظرون وماذا تؤملون، بعد أن نزفت الكرامة، واستبيحت المحارم، واسترخصت الدماء، وانتهكت الأعراض، وسرقت الإرادة، وكذب القادة، وتحروا الكذب تحريا كانوا فيه عند الله من الكاذبين، ماذا تنتظرون بعد أن نطق فيكم الروبيضة، وسيق الأبرياء إلى السجون، وطورد العلماء والمفكرون كل قَطْرَد، وحوّن الأمين، وائتمن الخائن، وصار فينا المعروف منكرا، والمنكر معروفا اخرجوا فلن تكونوا أبدا نملا فالتامل وحده هو الذي قبل من النملة نصيحتها بدخول الجحور خشية أن يحطمها جيوش الغارين

فليخرج كل قادر ليسمع الظالمين صوته، وليبرئ ذمته أمام الله تعالى الذي لا يقبل عذرا من مُخَدَّلٍ أو متخاذل في مثل تلك المواقف اخرجوا لتعذروا أولا إلى الله، ثم لتعذروا ثانيا إلى العالم الذي يستشرفكم اليوم، ثم لتعذروا ثالثا إلى التاريخ الذي لا يغفل ولا يتغافل

اخرجوا على نية الأخذ على يد الظالم - اخرجوا فدخل الجحور غير جائز لغير النمل - اخرجوا وانفروا على وعد الله لكم ،وتصديقا به، وإيماننا برسوله صلى الله عليه وسلم، رسوله الذي قال "إذا رأيت أممي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تُؤدَّع منهم" انفروا وأنتم موقنون بصدق موعود الله لكم بأنه (سيهزم الجمع ويولون الدبر) انفروا على أمر الله تعالى لمن كان في مثل حالكم (ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) انفروا واخرجوا قبل أن يلعنكم التاريخ وتكونوا من الهالكين

اخرجوا وانفروا لترموها بها في وجوه المجرمين: (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا). اخرجوا لتتلوا على مسامع هؤلاء الذي طال عليهم الأمد بصوت مجلجل، راعد آخذ متوعد قول الله تعالى في أمثالهم (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) (ألا لعنة الله على الظالمين\*الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا) جبهة علماء الأزهر